الخنزير ولعن اكله وبالغ والنصارى تتقرب بذلك وما يطعم من لحمه بوزنه شعير والنصارى
تتقرب اليه بذلك باكله والمسيح ما شرع لهم من الصوم الذي يصومونه قط ولا صام
من في عمره مرة واحدة ولا احد من اصحابه ولا صام صوم العذارى في عمره
ولا اكل في الصوم ما ياكلونه ولا حرم فيه ما يحرمونه ولا عطل السبت يوما
واحدا حتى لقي الله ولا اتخذ الاحد عيدا قط والنصارى تروي انه رقى مريم
المجدلانية فاخرج منها سبع شياطين وان الشياطين قالت له
اين نأوي فقال لها اسلكي هذه الدابة النجسة يعني الخنزير فهذه حكاية النصارى
عنه وهم يزعمون ان الخنزير من اطهر الدواب واجلها والمسيح سار في الذبائح
والمناكح والطلاق والمواريث والحدود سيرة الانبياء قبله وليس عند النصارى
على من زنى او لاط او سكر حد في الدنيا ابدا ولا عذاب في الآخرة لان القس
والراهب يغفر لهم فكلما اذنب احدهم ذنبا اهدى للقس هدية او اعطاه
درهما او غيره ليغفر له به واذا زنت امرأة احدهم بيتها عند القس ليطيبها
فاذا انصرفت من عنده واخبرت زوجها ان القس طيبها قبل ذلك منها و
تبرك به وهم يقرون ان المسيح قال انما جئتكم لاعمل بالتوراة وبوصايا الا
نبياء قبلي وما جئت ناقضا بل متمما ولان تقع السماء على الارض اهون من ان
انقض شيئا من شريعة موسى ومن نقض شيئا من ذلك يدعى ناقضا في ملكوت
السماء وما زال هو واصحابه كذلك الى ان خرج من الدنيا وقال لاصحابه اعملوا
بما رأيتموني اعمل وصفوا الناس بما وصيتكم به وكونوا معهم كما كنت معكم
وكونوا لهم كما كنت لكم وما زال اصحاب المسيح بعده على ذلك قريبا
من ثلاثمائة سنة ثم اخذ القوم في التغيير والتبديل والتقريب الى الناس
بما يهوون ومكايدة اليهود ومناقضتهم بما فيه ترك دين المسيح والانسلاخ
جملة فرأوا اليهود وقد قالوا في المسيح انه ساحر ممخرق ولد زنية فقالوا اله
تام وهو ابن الله ورأوا اليهود يختنون فتركوا الختان ورأوهم يبالغون
في الطهارة فتركوها جملة ورأوهم يتجنبون مواكلة الحائض وملامستها
جملة فجامعوهن ورأوهم يحرمون الخنزير فاباحوه وجعلوه

شعار

شعار دينهم ورأوهم يحرمون كثيرا من الذبائح والحيوان فاباحوا ما دون الفيل
الى البعوضة وقالوا كل ما شئت ودع ما شئت لا حرج ورأوهم يستقبلون
بيت المقدس في الصلاة فاستقبلوا هم الشرق ورأوهم يحرمون على الله ان ينسخ شر
يعة شرعها فجوزوا هم لاساقفتهم ورهبانهم ان ينسخوا ما شاؤوا ويحللوا
ما شاؤوا ويحرموا ما شاؤوا ورأوهم يحرمون السبت ويحفظونه فحرموا
الاحد واحلوا السبت مع اقرارهم بان المسيح كان يعظم السبت ويحفظه و
رأوهم ينفرون من الصليب فان في التوراة ملعون من تعلق بالصليب و
النصارى تقر بهذا فعبدوا هم الصليب كما ان في التوراة تحريم الخنزير
نصا فتعبدوا هم باكله وفيها الامر بالختان فتعبدوا هم بتركه مع اقرا
ر النصارى ان المسيح قال لاصحابه انما جئتكم لاعمل بالتوراة وو
صايا الانبياء قبلي وما جئت ناقضا بل متمما ولان تقع السماء على الارض ايسر
عند الله من ان انقض شيئا من شريعة موسى فذهبت النصارى تنقضها
شريعة شريعة في مكايدة اليهود ومغايرتهم وانضاف الى هذا السبب
ما في كتابهم المعروف عندهم بافركسيس ان قوما من النصارى خرجوا
من بيت المقدس واتوا انطاكية وغيرها من الشام فدعوا الناس الى دين
المسيح الصحيح فدعوهم الى العمل بالتوراة وتحريم ذبائح من ليس من اهلها
والى الختان واقامة السبت وتحريم الخنزير وتحريم ما حرمت التوراة
فشق ذلك على الامم واستثقلوه فاجتمع النصارى ببيت المقدس و
تشاوروا فيما يحتالون به على الامم ليجيبوهم الى دين المسيح ويدخلوا
فيه فاتفق رأيهم على مداخلة الامم والترخيص لهم والاختلاط بهم وا
كل ذبائحهم والانحطاط في اهوائهم والتخلق باخلاقهم وانشاء شريعة
تكون بين شريعة الانجيل وما عليه الامم وانشأوا في ذلك كتابا فهذا احد
مجامعهم الكبار وكانوا كلما ارادوا احداث شيء اجتمعوا مجمعا وافترقوا
فيه على ما يريدون احداثه الى ان اجتمعوا المجمع الذي لم يجتمع لهم اكبر منه في عهد
قسطنطين الرومي ابن هيلانة الحرانية الفندقية وفي زمنه بدلوا دين

Copyright © King Saud University